بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الاذكار في صلوات مخصوصة باب

الاذكار المستحبة يوم الجمعة وليلتها والدعا قوله يوم الجمعة بضم الجيم وبتثليث
الميم والضم افصح سميت بذلك لاجتماع الناس لها او لاجتماع خلق ادم فيها
او لانه جمع فيها مع حوا وكان يومها يسمي في الجاهلية يوم العروبة اي الشي
المعظم وكانوا يسمون الاحد اول والاثنين اهون والثلاثا جبارا والاربعا
دبارا والخميس موئس والسبت شبارا قال الشاعر

اومل ان اعيش وان يومي ... باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته ... فمؤنس او عروبة او شبار

قوله ويستحب ان يكثر الخ اي لكونها من الزمان الشريف وبه ينمو العمل ٥
ولرجا ان يصادف ساعة الاجابة قوله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
اي للاخبار الصحيحة الامرة بذلك والناصة على ما فيه من عظيم الفضل
والثواب المذكورة في القول البديع للسخاوي ومختصراته وسبق بعضها في كتاب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الكتاب ويوخذ منها ان الاكثار منها
فيها افضل منه بذكر او قران لم يرد تخصيصه قوله ويقرا سورة الكهف في
يومها اي وافضله اوله مبادرة بالخير اي لحديث الحاكم والبيهقي في الشعب
عن ابي سعيد مرفوعا من قراها يوم الجمعة اضا له من النور ما بين الجمعتين
قوله واستحب قراتها ايضا في ليلة الجمعة اي لخبر الدارمي عن ابي سعيد
موقوفا عليه من قراها ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق
والافضل قراتها في اول الليل لما سبق في نظيره من النهار وحكمة قراتها فيها
اشتمالها على ذكر القيامة واهوالها ومقدماتها وهي تقوم يوم الجمعة
كما في صحيح مسلم ولشبهها بها في اجتماع الخلق فيها قوله وروينا في صحيح البخاري
الخ واخرجه احمد والنساي وابو عوانه وسقط في رواية بعضهم قوله
وهو قايم واشار اليه الحافظ قوله وقد جمعت الاقوال فيها في شرح
المهذب الذي ذكر فيه احد عشر قولا وقد تتبعها جماعة بعده فزادت اضعافا
وانتهت الى اكثر من الاربعين قولا كليلة القدر في العدد والاختلاف
هل تختص بوقت معين او تنتقل وقد نقلناها في باب ما يقال صبيحة الجمعة
قوله واصح ما جا فيها الخ تقدم تخريجه فيما يقال صبيحة الجمعة وذكر الشيخ هناك
انه الصواب وكذا قال في الروض انه لا يجوز غيره وهو خلاف اول الكلام حيث قال
يستحب ان يكثر الدعا يومها رجا ساعة اجابتها ولعله رجع عن هذا التعيين اختيارا
والله اعلم انتهى قوله واما قراة سورة الكهف والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم الخ لم يسبق لقراة سورة الكهف ذكر وسبق للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب

كتاب معقود لذلك ليس فيه تقييد بيوم الجمعة سوى حديث اوس بن اوس اما قراة سورة
الكهف فاقوى ما ورد فيها كما قال الحافظ حديث ابي سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضا له ما بينه وبين البيت العتيق قال الحافظ
بعد تخريجه في رواية اضا له من النور ما بين الجمعتين ثم اشار الحافظ الى ان بعض
طرقه وقع فيها الاختلاف على بعض رواته كهشيم في رفعه ووقفه لكن الذين وقفوه
اكثر واحفظ وله مع ذلك حكم المرفوع اذ لا مجال للراي فيه والاختلاف على شعبة
فيه كذلك واخرجه الحاكم عنه في المستدرك مرفوعا وموقوفا ثم قال ورجال الموقوف
في هذه الطرق اتقن من رجال المرفوع وفي الباب عن علي بن ابي طالب وزيد بن
خالد اخرجهما ابن مردويه بسند ضعيف وعن عايشة اخرجه ابو الشيخ في كتاب
الثواب بسند ضعيف وعن ابن عباس وابن عمر ومعاذ بن انس الجهني واما ما نقل
الشيخ عن الشافعي انه قال واستحب قراتها ليلة الجمعة ايضا فقد وقع في حديث
ابي سعيد في بعض الطرق مقيدا بالليلة دون اليوم قال الحافظ ووقع في حديث
ابن عباس الذي الجمع بينهما اخرجه ابو الشيخ بان المراد اليوم بليلته والليلة بيومها
وحديث ابن عباس الذي جمع بينهما اخرجه ابو الشيخ عبد الله بن محمد
الاصبهاني في كتاب الثواب فقال عن سوار عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم من قراها في يوم الجمعة كان له نور كما بين صنعا
وبصرى ومن قراها في يوم الجمعة قدم او اخر حفظ الى الجمعة الاخرى فان
خرج الدجال في ثانيها لم يضره وسوار وهو ابن مصعب احد رواته ضعيف
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يوم الجمعة سورة
الكهف سطع له نور من تحت قدميه الى عنان السما يضي له يوم الجمعة وغفر له
ما بين الجمعتين اخرجه الضيا في المختارة ومقتضاه انه عنده حسن وفيه نظر
وكذا ذكر المنذري في الترغيب انه لا باس به فاما ان يكون خفي عليهما حال محمد
ابن خالد يعني المقدسي احد رواته فقد تكلم فيه ابن منده واما مشياه لشواهده
وحديث اخرجه احمد والطبراني وسنده ضعيف وليس مقيدا بيوم الجمعة وعن
اسماعيل بن رافع قال بلغنا ان رسول الله قال الا اخبركم عن سورة ملا عظمها
ما بين السما والارض من قرا يوم الجمعة غفر له الى الجمعة الاخرى واعطي نورا الى السما
ووقي فتنة الدجال قال الحافظ بعد تخريجه هذا سند معضل لان اسماعيل
ابن رافع من اتباع التابعين وخبره هذا شاهد لحديث عايشة لانه يوافقه في اكثر
الفاظه فلعل راويه هو الذي بلغ اسماعيل وله شاهد اخر مرسل من رواية الجريري
مصغر عن بعض التابعين عن الضريس وذكر ابو عبيد انه وقع في رواية شعبة من
قراها كما انزلت واوله على ان المراد يقراها بجميع القراات قال الحافظ وفي تاويله
نظر والذي يتبادر ان يقراها كلها من غير نقص حسا ولا معنى وقد يشكل عليه ما ورد
من زيادة اخر وليس في المشهور مثل شعبة صالح ومثل واما الغلام فكان كافرا

Copyright King Saud University